ميّز الحقيقة من الخيال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يهتم الناس بالأحلام كثيرًا. يعيش بعض الناس في عالم الأحلام ولا يرون الحقيقة. الحقيقة هي وجود الله ﷻ وجمال الله ﷻ. الكثير من الناس، كما قلنا، يعيشون في خيالهم. في حين أن هناك حقيقة، فهم لا يقبلون بالحقيقة ويحاولون القيام بالأشياء وفقًا لآرائهم. يؤمنون بهذه الأشياء، في حين أن الحقيقة واضحة كالشمس. فقط العميان لا يمكنهم رؤيتها. أولئك الذين لا يرون الحقيقة يجب أن يلوموا أنفسهم. الحقيقة لا عيب فيها، حاشا.

.

خلق الله عز وجل كل شيء. ولكن كما قلنا، بما أنه دار بلاء، فإن الشيطان يقف ضد الله عز وجل ليأخذ الجميع إلى النار، لأن الله عز وجل قال له "من معك يذهب إلى النار". يعتقد الناس أنهم يسعون وراء الأشياء الجيدة. في حين أنهم عندما يركضون خلف نفوسهم والشيطان، فإنهم يركضون بأقصى سرعة إلى النار، لا شيء آخر. لذلك، فإن الشخص الذي يقول "هذا جيد وهذا سيئ" ويفعل كل شيء كما يحلو له هو بالتأكيد مخطئ. عندما لا يكون مع الله ﷻ ويدعي معرفة الخير والشر فهو مخطئ. لقد ضل طريقه وهو يتجه مباشرة إلى النار.

.

هذا لا يتعلق بالكفار غير المؤمنين فقط. المسلمون نفس الشيء. أكثر من ذلك، إذا كان أولئك الذين يقرؤون القرآن ويصلّون خمس مرات في اليوم لا يتبعون الطريق الصحيح، فإنهم يحرمون الناس من الثواب ويعرّضونهم للخطر، لأنهم يقرؤون القرآن ويفسرونه بقولهم "هذا هكذا. وهذا على هذا النحو". هذا خطأ. إنكم لا تفهمون القرآن عظيم الشأن عندمت تقرؤونه. تحصلون على الثواب والفضائل، فهناك ثواب عشر مرات في كل حرف من حروف القرآن. تكسب ذلك. ولكن عندما تقول "إنه مكتوب بهذا الشكل في القرآن. لست بحاجة إلى عالم لأفهمه. أفتحه وأقرأه. هناك تفسيرات باللغة التركية، الإنجليزية وتفسير بلغات أخرى الآن. يمكنني أن أتصرف بناءً على ذلك. لست بحاجة لشيخ أو خوجة" أنتم مخطئون أيضا. حتى الذين يعرفون اللغة العربية لا يفهمونه. يجب أن يكون هناك من يعلمه ويظهر الطريق. لذلك، يجب أن ننتبه إلى ذلك والبحث عن العلماء الحقيقيين والعلماء الصالحين. لأنه في الوقت الحاضر، يوجد الكثير من العلماء السيئين، وهناك الكثير منهم في أماكن يجب عليهم تدريسه بطريقة صحيحة.

.

الحمد لله ، سيحفظه الله عز وجل. سيحفظ الحقيقة. لذلك، يجب أن نكون حذرين ويجب أن نميّز بين الحقيقة والخيال. الحقيقة واضحة. كما أن الخيال والباطل واضحان. الحقيقة أمامنا. يقول نبينا الكريم ﷺ في الحديث الشريف أن القرآن، الحديث والسُنة دائما معا. إذا انفصلوا، فهناك غدر وعمل الشيطان هناك. كن حذرا من ذلك. الله لا يفرقنا عنهم ويجعلنا نتمسك بهم بشدة إن شاء الله. نرجو أن تنزل بركاتهم وفضائلهم علينا إن شاء الله. الله يحفظنا جميعا. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2021-11-17/ 12 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر